مجلس الأمن

UN DOCUMENT

S/22211
11 February 1991

مذكرة شفوية مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٩١
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة
للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

تهدي بعثة الجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة وافر تحياتها إلى سعادة رئيس مجلس الأمن ، وتتشرف بإحالته رسالة موجهة إلى سعادته من العقيد معمر القذافي رئيس اتحاد دول المغرب العربي .

وتكون هذه البعثة ممتنة لسعادة رئيس مجلس الأمن لو تفضل بتوزيعها كوشيةة من وثائق مجلس الأمن .

مرفق

رسالة مؤرخة في ٧ شباط/فبراير ١٩٩١ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من فخامة العقيد معمر القذافي ،
رئيس اتحاد دول المغرب العربي

إنه وفقاً للمادة (٣٥) من ميثاق الأمم المتحدة التي تعطي الحق لكل عضو في هذه الهيئة أن يتباه مجلس الأمن أو الجمعية العامة إلى أي موقف من شأنه أن يعرّض للخطر السلام والأمن الدوليين . وإنما بذلك .. وتأكيداً لاحترامنا ، باعتبارنا رئيساً لاتحاد دول المغرب العربي ، لميثاق الأمم المتحدة وحرصنا على حماية السلام والأمن الدوليين ، أقول لكم إن انتهاز حرب الخليج العربي لتتدفق الدعم العسكري والمالي بسخاء مشهود على الأسرائيليين الذين يقوم وجودهم أصلاً على الاحتلال بالقوة وكحد أدلى بـ القرار رقم (١٨١) لعام ١٩٤٧م وبقيمة القرارات من عام ١٩٦٧ إلى عامنا هذا حيث كان المفروض حسب هذا الميثاق هو تشديد وتصعيد العقوبات على الأسرائيليين حيث نصت المادة السادسة على الآتي : "إذا أمعن عضو من أعضاء الأمم المتحدة في انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة أن تفصله من الهيئة بناءً على توصية مجلس الأمن" .

كما أن المادة الرابعة تتبع العضوية في الأمم المتحدة للدول المحبة للسلام فقط .. والتي تأخذ نفسها بالالتزامات التي يتضمنها هذا الميثاق والمادة الأولى التي توضح مقاصد الأمم المتحدة التي تقضي بقمع وجوه الإخلال بالسلم . وإذا تؤكد المادة الأولى كذلك على مبدأ المساواة بين جميع أعضائها وبين الناشر دون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين .

أقول لكم ، يا صاحب السعادة ، إنه رغم الاحتلال بالقوة لفلسطين وأراضي عربيـة أخرى والإمعان في انتهاك مبادئ الميثاق وعدم الـأخذ بالالتزامات التي يقتضيها ، فإن تدفق السلاح والمـال على الأسرائيليين يشكل إـخلالاً بالـسلم العالمي وخاصة في منطقة الشرق الأوسط .. ويـؤكد التـميـز بـسبـبـ الجنسـ والـلـغـةـ والـديـنـ بينـ الأـسـرـائـيلـيـينـ اليـهـودـ وـبـيـنـ الـعـربـ وـالـمـسـلـمـيـنـ . إنـ هـذـاـ الـانتـهاـزـ لـحـرـبـ الـخـلـيـجـ وـهـذـاـ الـانـحـيـارـ لـصـالـحـ الـاسـرـائـيلـيـينـ الـمـلـكـيـنـ وـالـمـعـنـيـنـ فيـ اـنـتـهاـكـ قـرـارـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ ضدـ الـعـربـ يـعدـ سـيـاسـةـ عـدوـانـيـةـ مـنـظـمـةـ لـجـهـودـ الـدـولـ الـفـرـقـيـةـ لـيـسـ ضدـ الـعـربـ فـحـسـبـ بلـ ضدـ جـهـودـ الـسـلـامـ الـمـعـلـمـ عنـهاـ عـلـىـ الـأـقـلـ ، كـمـ أـنـهـ يـنـسـفـ بـشـكـلـ صـرـيـعـ اـتـفـاقـيـاتـ الـسـلـامـ الـمـزـعـومـ الـتـيـ وـقـعـتـ بـيـنـ

الاسرائيليين وبعض الاطراف العربية .. إن إخلالا خطيرا بالتوازن بين الاسرائيليين والعرب قد تتحقق بتتدفق هذا الدعم العسكري والمالي على الاسرائيليين . وهذا في ذاته إخلال بالسلم ويشكل موقفا من شأنه أن يعرض للخطر الامن والسلم الدوليين الذي وجب باعتبارنا رئيسا لاتحاد دول المغرب العربي ، أن نتباهى به مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة إعمالا لل المادة (٣٥) من الميثاق .

العقيد/ معمر القذافي
رئيس اتحاد دول المغرب العربي